



الجمعية السعودية  
للعمود الفقري  
SAUDI SPINE SOCIETY

# أورام العمود الفقري



## التثقيف الصحي



**TRANSLATION DISCLAIMER**

Printed and translated with the permission of NASS. NASS does not verify, certify and is not responsible for the accuracy of any translations, and has advised any parties translating the content to carefully verify the accuracy of their translations prior to publication and dissemination.

## ما هي أورام العمود الفقري؟

قد تنشأ أورام العمود الفقري في أي منطقة من العمود الفقري مثل:

- منطقة الفقرات العنقية (العنق)
- منطقة الفقرات الصدرية (منتصف الظهر).
- منطقة الفقرات القطنية والعجزية (أسفل الظهر).

وقد تنشأ أيضاً في الحبل الشوكي نفسه أو الجذور العصبية أو الأغشية السحائية التي تُحيط بالحبل الشوكي أو الفقرات (العظام).

وهي قد تكون إما أوراماً أولية، أي ناشئة من العمود الفقري أو الحبل الشوكي، أو أوراماً انتقالية، أي ناشئة من مكان آخر في الجسم (مثل الرئة، الثدي، إلخ).

### ماهي الأعراض؟

ألم العنق أو الظهر هو من الأعراض الشائعة لأورام الحبل الشوكي التي تدفع المريض إلى مراجعة الطبيب. ويكون الألم عادةً في الليل في كثير من الأحيان، ويزداد سوءاً أثناء النشاط البدني. بشكل عام، تختلف الأعراض المصاحبة لأورام الحبل الشوكي باختلاف مستوى الورم. على سبيل المثال، الأورام العنقية قد تُسبب الضعف أو التميل في الذراعين أو الساقين، بينما الأورام الصدرية (منتصف الظهر) والأورام القطنية العجزية (أسفل الظهر) قد تُسبب ضعف أو تميل في منطقة الصدر أو الساقين. كما أن صعوبة المشي هي شكوى شائعة.

# كيف يتم تشخيص ورم العمود الفقري؟

تبدأ عملية تشخيص ورم العمود الفقري بأخذ التاريخ المرضي وإجراء الفحص البدني للمريض. وقد يكون لدى المريض عند مراجعته الأولى للطبيب - تاريخ مرضي سابق يشتمل على السرطان وألم شديد في الظهر.

قد يطلب الطبيب إجراء دراسات تصويرية تشمل الأشعة السينية البسيطة، والتصوير المقطعي ، وتصوير الرنين المغناطيسي.

في بعض الأحيان، قد يكون من الضروري إجراء المزيد من الفحوص المتخصصة من أجل تحديد الورم المشتبه به بوضوح. لذا، قد يطلب الطبيب إجراء تصوير مقطعي بالإصدار البوزيتروني وتصوير نووي للعظم للمساعدة في التشخيص.

قد يكون من الضروري أحياناً أخذ عينة من نسيج الورم لتحديد نوعه بدقة، ويتم ذلك في معظم الأحيان باستعمال إبرة مخصصة لأخذ العينة، وبذلك يتمكن الطبيب من تحديد نوع الورم بالضبط مما يساعد على تحديد أساليب العلاج الملائمة (الجراحية وغير الجراحية).

## ما هي الطرق العلاجية الملائمة؟

تشمل الطرق غير الجراحية الملائمة لمعالجة أورام العمود الفقري ما يلي:

- الملاحظة بدون تدخل علاجي.
- العلاج الكيميائي.
- العلاج الإشعاعي.

بعض الأورام لا تُسبب أعراض جانبية خطيرة، ولا تبدو عدوانية في سلوكها، يُمكن ملاحظتها ومتابعتها من خلال أخذ صور بشكل دوري لها (في الغالب صور رنين مغناطيسي). هناك بعض أنواع الأورام حساسة للعلاج الكيميائي / أو العلاج الإشعاعي، ولذا قد يكون العلاج الكيميائي أو الإشعاعي هو الخطوة الأولى في معالجة هذه الأورام.

بصورة عامة يُستعمل العلاج الجراحي لورم العمود الفقري في حالة الضعف الحركي المتزايد أو فقدان القدرة على التحكم بالأعضاء أو المثانة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون العلاج الجراحي ضرورياً في الأوضاع التي يُصبح فيها العمود الفقري غير مستقر بسبب الورم.

في بعض الأحيان، يكون العلاج الجراحي هو العلاج الوحيد المتوفر لبعض الأورام غير الحساسة للعلاج الإشعاعي أو العلاج الكيميائي.

## ما هي أساليب العلاج الجراحي؟

تتراوح الأساليب الجراحية لمعالجة أورام العمود الفقري بين الاستئصال التام والاستئصال الجزئي، ويقوم الجراح بتقدير مخاطر الاستئصال الجراحي ومقارنتها بالأساليب العلاجية الأخرى التي قد تكون متوفرة.

من ناحية أخرى، قد يُصبح التثبيت الجراحي للعمود الفقري ضرورياً نتيجة لحالة عدم الاستقرار التي تسبب بها الورم نفسه أو جراحة الاستئصال التي أجريت له. وفي هذه الحالة يُمكن إجراء تثبيت جراحي بالدخول إلى العمود الفقري من الأمام أو من الخلف في منطقة العنق أو الصدر أو البطن.

### ما هي التوقعات بعد العملية الجراحية؟

في الغالب، يبقى المريض منوماً في المستشفى بعد جراحة استئصال ورم العمود الفقري لفترة من ٥ إلى ١٠ أيام تقريباً. بعد جراحة استئصال ورم العمود الفقري يحتاج المريض إلى إعادة تأهيل جسدي. وقد يتطلب ذلك بقاءه في مركز إعادة تأهيل لفترة من الوقت، يتلقى خلالها إعادة تأهيل جسدي على أيدي أخصائيين في العلاج الطبيعي والمعالجة المهنية والأطباء المختصين في التأهيل الجسدي بعد العمليات الجراحية الكبيرة. ومن الممكن أيضاً أن يتلقى المريض علاجاً طبيعياً من خلال مراجعة العيادة الخارجية أو في المنزل.

يعتمد طول الفترة الزمنية اللازمة للتعافي من العملية الجراحية في كثير من الأحيان على درجة تعقيد العملية. وبصورة عامة، تستمر عملية التعافي لعدة أشهر بعد العملية الجراحية، وقد تطول إلى سنة أو أكثر.

سيتولى الطبيب متابعة حالتك لفترة من الزمن لاكتشاف أية دلائل على عودة الورم. ويتم ذلك غالباً من خلال إجراء تصوير بالرنين المغنطيسي بصفة دورية. مع العلم أن احتمال رجوع الورم يعتمد على نوعه، وما إذا كان من النوع الانتقالي (أي انتقل إلى العمود الفقري من مكان آخر في الجسم).

# ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes, arranged in a vertical column. The lines are evenly spaced and extend across most of the page width.





## تنويه:

تستخدم هذه النشرة كمعلومات عامة فقط، ولا تهدف إلى استعمالها كسياسة رسمية للجمعية السعودية للعمود الفقري وجمعية أمريكا الشمالية للعمود الفقري. كما ننصح باستشارة طبيبك الخاص للحصول على معلومات تخص الإصابة التي تعاني منها.

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٦-٢٠١٣  
للجمعية السعودية للعمود الفقري  
وجمعية أمريكا الشمالية للعمود الفقري

[www.saudispine.org](http://www.saudispine.org)

[info@saudispine.org](mailto:info@saudispine.org)

[Twitter](#) [Facebook](#) [YouTube](#) [Instagram](#) [Google+](#) [LinkedIn](#) [Telegram](#) [Snapchat](#) @SaudiSpine